

شرعي "الزنكي" حسام الأطرش: قبضت خمسة ملايين دولار فدية "الإيطاليتين" وهكذا صرفتها

enabbaladi.net/archives/128043

عنب بلدي

30 يناير
2017



أقر حسام الأطرش، شرعي "حركة نور الدين زنكي"، بحصوله على مبلغ خمسة ملايين دولار أمريكي من "جبهة النصرة"، مقابل إخلاء سبيل ناشطتين إيطاليتين اختطفتا بريف حلب الغربي في نيسان 2014.

وأفرجت "جبهة النصرة" (فتح الشام المنضوية في تهئية تحرير الشام حديثاً) عن ناشطتي الإغاثة الإيطاليتين، فانيسا مارزولو وغريتا راميلي، مطلع عام 2015، لقاء فدية مالية وصلت إلى 12 مليون دولار أمريكي.

وأنهم حسام الأطرش، والذي قاد سابقاً "لواء الأنصار"، ثم أسس كتيبة "الظاهر بيبرس" في ريف حلب الغربي، باختطاف الناشطتين، وتسليمهما لـ "جبهة النصرة"، ثم الحصول على مبلغ خمسة ملايين دولار لقاء العملية، وفق **تقرير سابق لعنب بلدي بعنّد الحادثة.**

وأصدرت لجنة مفوضة من "جيش المجاهدين" وفصيل "توار الشام" قرارًا بمعاقبة الأطرش بالحبس ثلاثة أشهر، مطلع تشرين الأول، 2015.

مساء أمس، الأحد 29 كانون الثاني، عرّذ الأطرش، القيادي والشرعي في "نور الدين زنكي"، المنضوية حديثاً في "هيئة تحرير الشام"، حول هذه الحادثة، ومقرًا بحصوله على المبلغ.

حصل الأطرش على المبلغ من "النصرة" لكنه نفى أن يكون وراء اختطاف الفتاتين، وقال "أشهد الله أنني لم أخطف الإيطاليات ولم أقبض المبلغ، وإنما استطعت الحصول عليه من النصرة آنذاك لأنهم دخلوا منطقتنا من غير علمنا".

أشهد الله أنني لم اخطف الإيطاليات و لم أقبض المبلغ وإنما استطعت الحصول على المبلغ من النصره آنذاك لأنهم دخلوا منطقتنا من غير علمنا#الاندماجات

— حسام ابراهيم أطرش (hosamatrash@) ٣٠ يناير، ٢٠١٧

واعتبر القيادي أن عددًا من قيادي "الجيش الحر" في ريف حلب، حاولوا شيطنته، واضطر للقبول بمحكمة شرعية بسبب الحادثة.

وشرح الأطرش كيفية صرف المبلغ، وفق ما سرد "مليون ومئة وسبعون ألف دولار صرفت بالأنصار (الفصيل الذي يقوده)، بأمر أبو بكر (قائد جيش المجاهدين)، ولدي قرار مالي صادر عن الرقابة باللواء يؤكدها".

وسأقول أين صرفت 5 ملايين

مليون و مئة و سبعون ألف دولار صرفت بالأنصار بأمر ابو بكر و لدي قرار مالي صادر عن الرقابة باللواء يؤكدها#الاندماجات

— حسام ابراهيم أطرش (hosamatrash@) ٣٠ يناير، ٢٠١٧

وأضاف "نصف مليون دولار كدفعة من اللجنة لجيش المجاهدين، قبضها الشيخ حسام الحايك، ومثلها لثوار الشام قبضها علي شاكردي وحسام ياسين قائد الشامية".

وبعدها نصف مليون دولار كدفعة من اللجنة لجيش المجاهدين قبضها الشيخ حسام الحايك ومثلها لثوار الشام قبضها علي شاكردي و حسام ياسين قائد الشامية

— حسام ابراهيم أطرش (hosamatrash@) ٣٠ يناير، ٢٠١٧

وتابع "وأما الباقي فاشترت به سلاحًا وذخيرة وآليات وشكلت حركة الظاهر ببيرس، بعد أن رمانى وعاداني الصديق قبل العدو والقريب قبل البعيد".

وأما الباقي فاشترت به سلاحا و ذخيرة و آليات و شكلت حركة الظاهر ببيرس بعد أن رمانى وعاداني الصديق قبل العدو و القريب قبل البعيد#الاندماجات

— حسام ابراهيم أطرش (hosamatrash@) ٣٠ يناير، ٢٠١٧

وأكد في نهاية حديثه "لدي جرودات بكل المبالغ المصروفة، أضعها بين كفني ولحدي، وألقى بها الله سبحانه، فلا هي بنوك تركيا ولا بفنادق ألمانيا"، وفق تعبيره.

ولدي جرودات بكل المبالغ المصروفة أضعها بين كفني ولحدي وألقى بها الله سبحانه فلا هي بنوك تركيا و لا بفنادق ألمانيا#الاندماجات

— حسام ابراهيم أطرش (hosamatrash@) ٣٠ يناير، ٢٠١٧

ولم تستطع عنب بلدي التأكد من صحة المعلومات التي ساقها حسام الأطرش في تغريداته، حول توزيع المبالغ المالية على كيانات وشخصيات ذكرها.

الأطرش، أحد أبرز مؤيدي الاندماج الذي دعت له "فتح الشام" سابقًا مع فصائل المعارضة، ويوصف بأنه داعية شرعي في ريف حلب، وأحد أبرز القادة المقربين من توفيق شهاب الدين، قائد "نور الدين زنكي".

